



فَضْلُ الذِّكْرِ

الدرس
الثاني
عشر



ما الفرقُ بين الصورتين؟
تأمل في الصورتين، واقرأ الحديث الآتي:



عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الَّذِي
يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
المراد التشبيه حيث شبه الغافل بالميت والذاكر بالحي	مثل الذي يذكر ربه

التعريف براوي الحديث رضي عنه

- **نسبه:** هو عبدالله بن قيس الأشعري رضي عنه.
- **صفاته:** كان حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم.



فوائد الحديث

- ١ أن الله رتب عليه الأجرَ الكثيرة.
- ٢ أن المحافظة عليه علامة على الإيمان، فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً.
- ٣ أنواع الذكر:
 - الذكر المقيّد: يكون في أوقاتٍ وأحوالٍ وأماكنٍ محدّدة، مثل: أذكار الصّباح والمساء، والذكر بعد الصلاة، والذكر عند دخول المسجد أو الخروج منه.
 - الذكر المطلق: يكون في كلِّ وقتٍ، مثل: التسبيح والتهليل والاستغفار.

نتعلم لنعمل

• حصّن نفسك بأذكار الصّباح والمساء.

نشاط ١

قارن بين شخصين أحدهما يداوم على ذكر الله والآخر غافل عن ذلك، من حيث نتائج عملهما.

الذاكر لله	الغافل عن ذكر الله
انشراح القلب	قسوة القلب
القرب من الله	البعد عن الله
يطرد الشيطان	يجلب الشيطان



نشاط ٢

أمامك مجموعة من فوائد الذكر التي ذكرها ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الصيب:

● اختر ثلاثاً من الفوائد واكتبها بخط جميل في الفراغ الآتي:

- من فوائد الذكر
- ١ . يطردُ الشيطانَ ويقمعه ويكسره.
 - ٢ . يُرضي الرحمن عز وجل.
 - ٣ . يزيل الهمَّ والغمَّ عن القلب.
 - ٤ . يجلبُ للقلب الفرحَ والسرورَ والبسطَ.
 - ٥ . يقوي القلبَ والبدنَ.
 - ٦ . ينورُ الوجهَ والقلبَ.
 - ٧ . يحطُّ الخطايا ويذهبها.
 - ٨ . سببُ تنزيل السكينةِ وعشيانِ الرحمةِ وحفوفِ الملائكةِ.
 - ٩ . سببُ اشتغالِ اللسانِ عن الغيبةِ والنميمةِ والكذبِ.

يرضى الله عز وجل
يجلب للقلب السرور
ينور الوجه والقلب

التقويم

١ أُميِّزُ العبارةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها، والعبارةَ غيرَ الصحيحةَ بوضع علامة (X) أمامها.

- أ. الذُّكْرُ المطلقُ هو ما كانَ في أوقاتٍ أو أحوالٍ أو أماكنَ محددةٍ. (X)
- ب. أذكارُ الصِّباحِ من أنواعِ الذِّكْرِ المطلقِ. (X)
- ج. من صفاتِ الصَّحَابِيِّ الجليلِ عبدِ اللهِ بنِ قيسٍ رضي الله عنه أنَّه كانَ حسنَ الصوتِ بالقرآنِ. (✓)

٢ أعلِّ لتشبيهِ الذي لا يذكرُ اللهُ بالميتِ .

لأن الانسان كلما غفل عن ذكر الله عز وجل سوف يقسو قلبه فلا ينتفع
بالتذكرة والمواعظ كالميت الذي لا ينتفع بشيء